بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الجمعة، ٢٦ ذو الحجة ١٤٤٧هـ | ٢٠٢٦/٠٦/١٢م | رقم الإصدار: ١٤٤٧هـ / ٠٨٩

بيان صحفي

بلاد المسلمين يُعتَدى عليها وحكامهم يدعون إلى الاستسلام!

تتكرر اعتداءات أمريكا وكيان يهود على بلاد المسلمين، من غزة إلى لبنان إلى إيران إلى اليمن وغيرها، لكن العجيب الغريب أن يكرّر حكام المسلمين دعوتهم إلى السلام بل الاستسلام؛ فهذا رئيس إيران يدعو للخروج من حالة اللاسلم واللاحرب وبلاده تتعرض لاعتداءات أمريكا وكيان يهود! وهذا رئيس لبنان يدعو لتغليب منطق العقل على منطق القوة، ويعلن تمسّكه بالسلام وكلّ يوم يُقتل العشرات نتيجة اعتداءات كيان يهود وتُدمّر المباني والبنية التحتية في لبنان! وهذا وزير خارجية تركيا يشترط اعتراف كيان يهود بدولة فلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ لانضمام الكيان المسخ إلى الاتفاقات الإبراهيمية أو إلى أي منصة أمنية إقليمية؛ مع ما يقوم به كيان يهود من قتل وتدمير في غزة ولبنان واليمن وإيران، ناهيك عما تقوم به دول الوساطة تركيا وقطر وغيرها من الضغط على إيران لكي تخضع وتستسلم لشروط أمريكا المذلّة، وما تقوم به دول الخليج والأردن والعراق من إباحة أراضيها ومياهها وأجوائها لأمريكا وكيان يهود، واحتضانها قواعد أمريكية يعتدون منها على المسلمين! وأمثلهم طريقة من يقف على الحياد ويدعو إلى خفض التصعيد وكأنّ الأمر لا يعنيه!!

ما بالكم أيها المسلمون؟ ألستم أمةً واحدة من دون الناس؟ ألم يقل الله سبحانه وتعالى: ﴿**إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ**﴾؟ ألم يقل عز وجل: ﴿**وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ**﴾؟ ألم يقل سبحانه: ﴿**فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ**﴾؟ ألم يقل رسول الله ﷺ: «**الْمُسْلِمُونَ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ دُونِ النَّاسِ، سِلْمُهُمْ وَاحِدَةٌ وَحَرْبُهُمْ وَاحِدَةٌ**»؟

لقد خاطبناكم كثيراً وما زلنا نخاطبكم، ولن نملّ من مخاطبتكم لتضعوا أصابعكم على جرحكم النازف الذي سبّبه لكم حكامكم المتخاذلون، بل المتواطئون والمتآمرون عليكم مع الكفار المستعمرين، فهم الذين حافظوا عل تمزيق بلادنا، ومكّنوا الكفار المستعمرين منها، وسكتوا على إقامة كيان يهود في الأرض المباركة فلسطين، وصمتوا على جرائمه بحق المسلمين في فلسطين وغزة ولبنان، وفتحوا القواعد العسكرية والبحار والأجواء لأمريكا، ليتبجح رئيسها المتغطرس ورئيس وزراء كيان يهود المسخ بقوتهم وعنجهيتهم فيصولوا ويجولوا يفعلون ما يشاؤون في بلادنا.

خاطبنا المسلمين وأهل القوة فيهم، وسنبقى نخاطبهم حتى يعيدوا الأمور في بلادنا إلى نصابها، ولا يكون ذلك إلا بالتخلص من هؤلاء الحكام الرويبضات الذين يدعون إلى السلام مع من يعتدون عليكم، ثم توحيد بلاد المسلمين وجيوشهم والحكم بما أنزل الله، وذلك ببيعة خليفة راشد، فسارعوا إلى العمل مع حزب التحرير ونصرته لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، فهي وعد ربكم سبحانه، وبشرى رسوله ﷺ، وفيها نصركم وعزّكم في الدنيا وفوزكم في الآخرة ورضوان من الله أكبر.

المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

المكتب الإعلامي المركزي حزب التحرير HIZB-UT-TAHRIR Central Media Office

تلفون/فاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤ جوال: ٠٠٩٦١٧١٧٢٤٠٤٣

بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info